



الشيخ فيصل الجمود المالك الصباح - محافظ المفراتية

## فضاء الأمل والعمل

ها هي سنة ترتحل عن البشرية بقدها وقديدها لتشرق أخرى جديدة نستشرفها خيرا ومحببة لنلاقي الزمن المقبل في فضاءات من الأمل والعمل من أجل مستقبل أفضل لنا ولأجيال من العرب والمسلمين ومنتقرب فيها من الخالق بعبادته وتوطين الطمأنينة في نفوس عباده المؤمنين برحمته وعده وقضائه وقدره. يقول تعالى في سورة النحل (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة) ليكون الجزاء من نوع العمل، كما تظهر الآية الكريمة التي جاءت في سورة الأعراف (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) قيمة الحياة والسعادة التي خص بها الله عباده في الحياة الدنيا.

يحث الدين القويم عباده الرحمن على أخذ نصيبهم من الحياة الدنيا بقول الرحيم في كتابه العزيز (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) ويذكر عباده بنعمته (ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) ويحث بقوله تعالى (والو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا) على السلوك القويم ليرتبط الثواب بالعمل الصالح. تتسع حكمة الوهاب الرزاق في تحديد الزمن فيجمع رغد العيش بعمل الخير، وتلازم موجبات العمل الصالح عباد الله في الحياة الدنيا فلا تحدها فواصل زمنية، فهي قرينة ومستمرة مع الإنسان طوال حياته ويحاسب عليها يوم الحشر، حيث لا ينفع مال ولا بنون.

الفواصل الزمنية فرص للتفكير فيما أنتج الإنسان من أعمال صالحة وما كان مفترضا أن ينجزه مع محاسبة للذات على أخطائها لتجنب الوقوع فيها والبحث عن سبل للتكفير.

نهاية عام وبداية آخر واحدة من الفرص التي تستحق مثل هذه الوقفات لاسيما أنها إحدى المحطات الزمنية المعول بها إلى جانب التقويم الزمني المبني على هجرة المصطفى ﷺ.

وفي الوقوف مع الذات لمحاسبتها وإراحة الضمير قيمة مضافة للاحتفال بمرور عام وبداية آخر تستحق من العربي والمسلم الحالم والأمل بالخروج من دائرة الابتلاء التي لحقت ببلاد العرب والمسلمين وعلينا اغتنامها.

بانقضاء عام وقدم آخر لا يسعنا إلا أن نتقدم لبناء الأمتين العربية والإسلامية بخالص من أمنيات السعادة والرخاء والرفاهية، داعين الله عز وجل أن يسيغ على العرب والمسلمين وافر رحمته ويهديهم إلى الطريق القويم وهو العلي القدير، والله يحفظكم ويرعاكم.

bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي



## نظرات

القانون في ألمانيا يعطي الناشر حق امتلاك الحقوق الفكرية لمدة سبعين عاما فقط، بعد ذلك تصبح الكتب مشاعا من حق أي دار نشر إعادة طباعتها وبيعها. هذا القانون - ذو الراحة الاشتراكية الجميلة - ينطلق من فلسفة إنسانية مفادها أن الكتاب حق لجميع الناس بعد أن يستفيد منه صاحبه وناشره لفترة من الزمن، وهم يرون أن سبعين سنة كافية وعادلة لتحقيق مكاسب جيدة ثم بعد ذلك تحرر الكتب للناس. كانت الأمور على ما يرام، إلا أنه مؤخرا اصطدم المجتمع الألماني مع كتاب «كفاحي» Mein Kampf لأدولف هتلر، والذي كتبه خلال فترة حبسه في سجن ميونيخ قبل وصوله للسلطة، إذ من المقرر أن تنتهي حقوق ملكيته التي تملكها ولاية بافاريا مع بداية يناير 2016 (أي بعد أيام قليلة)، فانقسم الألمان بين مؤيد ومعارض لإعادة طبع وتوزيع هذا الكتاب الذي لا يحتفلون على خطورته وخطيئة مؤلفه في حق ألمانيا والعالم. شاهدت في التلفزيون الألماني «دويتشه فيله» تقريرا حول هذا الموضوع، استمعت لسيدة تقول بحزن انها لا تستطيع أن تتفهم فكرة السماح بنشر هذا الكتاب الخطير، واستمعت لناثبة في البرلمان (بونديشتاغ) وهي تدافع عن فكرة السماح بنشره وتؤكد أن الكتاب متوافر في الانترنت ولا يمكن منع الألمان من قراءته، وأنه من الأفضل تقديمه لهم مع نقد علمي وموضوعي يوضح مواطن الخطر والأكاذيب والدعاية وغيرها.. الأكيد أن معظم دور النشر الألمانية قد استعدت لهذا الحدث الكبير، وقامت بالفعل بطباعة ملايين النسخ، الغريب، أنني قرأت كتاب «كفاحي» قبل 25 سنة بالمصادفة، وبسببه أحببت ألمانيا!

□□□

كتب الجواهري: أعاتب فيك الدهر لو كان يسعم، وأشكو الليالي لو لشكواي تسعم، أكل زمني فيك هم ولوعة، وكل نصيبي منك قلب مروّع! □□□

«قطاع الطرق في الليل، هم تجار المدينة في النهار!» تشارلز ديكنز - قصة مدينتين □□□ أتذكر في بداية التسعينيات من القرن الماضي (أكره هذه العبارة.. من القرن الماضي، تشعرنى وكأنني ديناصور!) مع دخولي للجامعة، أدمنت قنطرة «أدب الحروب»، والحرب العالمية الثانية بشكل خاص، كنت «أفهمها»، أما الآن.. ف«أشعر» بها وأعيش ألامها وبؤسها وشقاءها.. وبع الذكريات.



## السايرزم

www.salahsayer.com @salah\_sayer

## صلاح السائر

بينما الرجال منشغلون في محالهم ومراكز أعمالهم، والنسوة في بيوتهن يقمن بإعداد الطعام، والأطفال يلعبون في الساحات المجاورة، زعق الموت فجأة واقتحم الغاضبون البيوت والدكاكين. فنهبوا الممتلكات وقتلوا من يصدفهم من الرجال والصبيان واغتصبوا النساء بعد انتزاع من الاعتداءات الوحشية، قبل ان تستعيد السلطات الحكومية سيطرتها على الوضع!



## رماح

saad.almotish@hotmail.com

## سعد المعطش

كنت أعتقد، ولفترة طويلة أن حرف الباء الذي ينطقه بعض أصدقائي هو حرف الجيم ولكنهم يغيرونه إلى ياء بدل الجيم، وهذا الأمر نفسه كان اعتقاد الكثير من الناس حتى ان بعض من كانوا يحاولون التخلص من لهجتهم القديمة قلبوا كل حرف جيم إلى ياء حتى وصل بهم الأمر إلى ان يغيروا اسم الثلج إلى «ثلي»، وهذا الاعتقاد سببه ان بعض الاسماء مثل سلم البربير هو بالأصل الجرجور حتى ان الدجاج اصبح اسمه دباي. ولكن هناك شيئا لم أستطع أن أغير اسمه وهو الطعم الذي يوضع في



## جراجيركم ودجاجنا

Nermin\_Lalhoti@hotmail.com

## محلكت سر



## دزيمين يوسف الجوطي

ذلك هو المستقبل الذي نراه مع مطلع العام الميلادي الجديد 2016، ومع نهاية عام 2015 ونحن نقرأ لأخبار متتالية تبشر المواطنين بمستقبل يحمل الكثير في طياته من التقشف والظلام الدامس، فتارة نقرأ عن رفع الدعم وتارة أخرى تصدر القرارات برفع الأسعار، ومن هنا وهناك نرى 2016 يهل علينا بعد ساعات قليلة وهو يحمل الكثير من العسر للمواطن الذي يأمل أن يكون ما بعد هذا العسر يسرا. ولكن أين نجد اليسر بعدما أصبح مصير المواطن الكويتي، وكأنه يباع ويشترى في المزاد ولكن أين؟ وكيف؟ ومن؟ لا نعلم المكان! ولا

## مزاد

ذلك ما حدث لعراقيين أبرياء على يد مواطنيهم العراقيين يوم الأول من يونيو (حزيران) عام 1941 فيما عرف بـ (فرض اليهود) والقصد أعمال شغب عنصرية ونهب وقتل تعرض لها يهود العراق من سكان بغداد. وهي المذبحة التي حاولت الذهنية العربية تجاهلها متعمدة، فلا يأتي لها ذكر في التعليم أو الاعلام او الفنون وسائر أشكال الأدب، ليكشف لنا هذا التجاهل حالة إنكار غريبة تستدعي التفكير والتأمل!

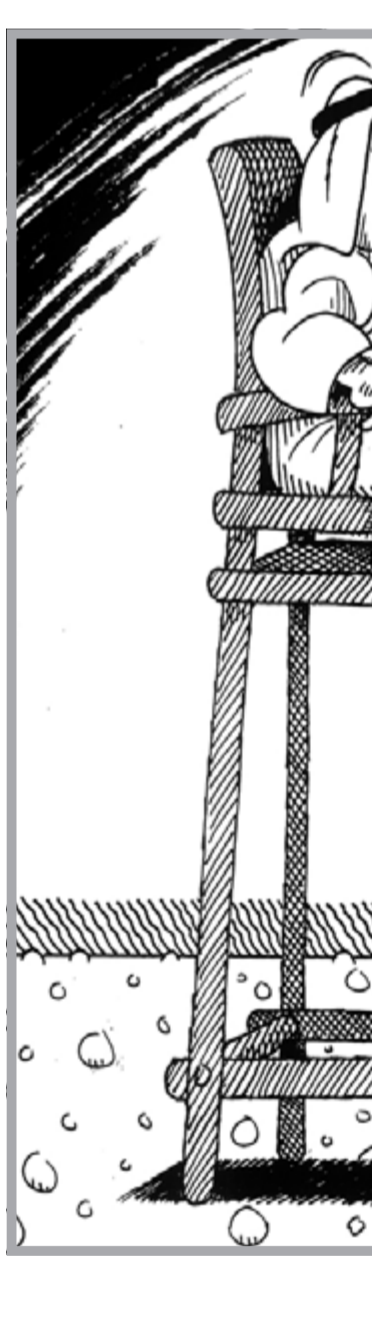
الميدار والذي يطلقون عليه «البيم» فإن حاول البعض تطبيق نظرية عودة السميات (الدياي) إلى الدجاج، فإن ذلك الطعم سيكون اسمه «الجيم» وعليكم تخيل سماعه بالاسم الجديد. وبما اننا شعب واحد متعدد الثقافات فإنني أتمنى أن نتفق على بعض المسميات وتوحيد لفظها لأنها قد تكون محرجة لنا إذا اختلفنا على بعض الكلمات أمام بعض الشعوب العربية، لذلك أطالب بتشريع قانون ينظم هذا الأمر يكون أشبه بقانون الوحدة الوطنية.

□□□ بعض التبريريين العرب يتهمون الحركة الصهيونية بتدبير جريمة الفروهد لدفع اليهود العرب للهجرة إلى أرض الميعاد، وكان الناس العرب يهيمون حيا باليهود قبل تلك الحادثة، ولا يعيشون حالة كراهية واحتقار لهم، رغم المواطنة التي تجمعهم، وأدلل على كراهية اليهود المتفشية في مجتمعاتنا بفشل أول مصنع للثلج أقيم في الكويت لصاحبه اليهودي صالح محلب بسبب إشاعة عن نجاسة الثلج!

فليس من المقبول ان نخسر بعضنا من أجل الاختلاف على دجاجة أو دياية، لذلك فإن الحل أن نقسم تلك الجيمات بينكم فيكون الجرجور «برجور» والدجاج «دياج» وعليكم أن تتفقوا من يأخذ الحرف الأول ومن يأخذ الحرف الثاني، ولكنني أجزم بأن كثيرا منكم سيكون موقفه مشابها لموقف عبدالحسين حين قال راح يبقى بيض الخفقع وفرخ المتعفف مثل ما هم.

أدام الله دجاجكم في جراجيركم في بحرنا ولا دام أبو الحصانية الذي سيسرق دجاجكم...

نعلم كم القيمة! وأين ومن باع! ومن هو المشتري؟! وجميعها أسئلة معلقة لا نملك الرد عليها إلا بسطور من الأمنيات ونحن على مشارف العام الجديد، واليوم كلمائنا تحمل القليل من الأمنيات التي يحق لنا أن نحلم بها في ظل الدستور الكويتي، فكل مواطن يحلم ويتمنى أن يعيش عيشة كريمة وإذا مرض ان يلقي العلاج الصحي السليم وعندما يبرزق بأبناء يتمنى أن يتسلحوا بالعلم ليكون في المستقبل حصنا لهم، ومسكنا يشعر فيه بالدفء والأمان هو وأسرته، وتلك الأمنيات ما هي إلا حقوق دستورية واجبة منحت لكل مواطن كويتي من خلال دستور 62.



□□□ مستقل أن ينجح أيضا. الدائرة الثالثة كما قلت ستشهد انتخابات تنافسية شديدة وسيكون السباق مفتوح النهايات على جميع الاحتمالات. ولكن السؤال المهم هو هل ستدخل المعارضة هذه الانتخابات أو هل سنشهد دخول أي من المنتمين للمعارضة السباق الانتخابي في الدائرة. هذا السؤال ستتضح إجابته بعد فتح باب الترشيح وعندها سنعرف شكل الخارطة الانتخابية للدائرة الثالثة.

□□□ أن من أعلنوا نية ترشيح انفسهم حتى الآن أو روجوا الأمر كهذا يفوقون العشرين شخصا وهو أمر يمكن أن يتضاعف ثلاث مرات في حال فتح باب الترشيح بل وربما يصل إلى أربعة أضعاف بزعمي أن الفرضة لا تكرر وفرص النجاح لمقعد واحد أسهل من الدخول في حسيبة الدخول في عشر مقاعد خاصة في ظل الصوت الواحد والذي جعل كفة التساوي بين جميع المرشحين متوازنة ويمكن لشخص مدعوم من تيار أن ينجح ولكن في ذات الوقت يمكن

gstmb123@hotmail.com

## طارق بورسلي

أعتقد أن هذا المجلس هو الوحيد في التاريخ البرلماني الذي يشهد انتخابات تكميلية مرتين متتاليتين الأولى بعد استقالة الأعضاء علي الراشد وصفاء الهاشم ورياض العدساني وعبدالكريم الكندري وحسين القويعان، والثانية ينتظر أن تتم بداية العام 2016 بخلو مقعد النائب الراحل نبيل الفضل لوفاته. وبهذا تشهد الدائرة الثالثة الانتخابات التكميلية الثانية في دور الفصل التشريعي الحالي، وأعتقد أنها ستشهد منافسة حامية جدا خاصة



## سلطنة حرف

## الدائرة الثالثة وعودة المعارضة



## وقفه

د.غنيمة محمد العثمان الجبدر أستاذة بكلية التربية الأساسية

## الشفاء العاجل لشيخ قطر

في الغربية وبعيدا عن الوطن يهزك من الداخل الخوف والرعب عندما تسمع ما يكدر خاطرنا عن أي مكروه يحدث في بلدك والأوقياء للوطن كثيرون. السماء ثقيل اليوم الاثنتين السادسة مساء بتوقيت لندن الصاخبة المزنجمة شوارعها وأسواقها بمن ينتهز الفرصة الاخيرة للشراء وخصوصا ان الأسعار تغري الكل بعد أعياد الميلاد عندهم. الأضواء منتشرة في الشوارع وفنون الإضاءة تشد السياح والزائرين والكل يصور ليرسل لمن يحب ذكرى لنهاية سنة مرت وأخرى قادمة. تبشرنا بإذن الله السنة القادمة بالأمن والأمان في الجسد والأوطان ولكن دعة حزينة في عيون من احبهم ووجوه كاطمة الألم والشفاه تتحرك بالدعاء للعالي في سمائه ان تحل البسمة بدل الذمعة في هذا المساء الحزين على قلوب الأوقياء من أهل قطر عندما سمعوا، وأنا بينهم، ما اصاب صاحب السمو الشيخ حمد آل ثاني والد صاحب السمو الشيخ تميم، أتم الله على والده وعليه موفور الصحة والعافية والعائلة الكريمة. ما أجمل الوفاء لطوبيل العمر الشيخ حمد عندما دار الحديث عن سموه وما يتحلى به من تواضع ومحبة لشعبه الوفي وكم هو أب للجميع يحنو على الكبير والصغير وكم له من آيات ناصعة البياض في مد يد العون لمن سأله وكم في أن دعة صديقتي فوزية أيكنتني من الداخل وكما كان، اطال الله عمره، أميرهم فهو أخ لأميرنا والحزن مشترك، ما يفرح دولة قطر يفرحنا ويسعد قلوبنا وما يكدر خاطرهم أيضا يكدرنا. لا بأس طهور ان شاء الله وبطرفة عين وانتباهتها سيغير الله حاله الى احسن الأحوال بحول وقوة من الله لأن الألف ترتفع الى الله بالدعاء والجهاد ساجدة تتوسل الى الله والذمعة الحزينة ستفرح بإذن الله لأن الله لا يخيب من دعاه. اهلي وأحيتي أهل قطر الأوقياء، ان الله يحب العبد اللحوح فألحوا بالدعاء للشيخ حمد، اطال الله عمره وكشف ضره وأسعد أهله ووطنه بشفائه. الوقت جاوز منتصف الليل ولم استطع أن أغمض جفني حتى سطرت أصابعي ذرة صغيرة من حبي لأهل الوفاء أهل قطر المخلصين، الحب للقائد والوالد الذي غرس الحب والوفاء وسيجني ثمار غرسه بالدعاء الى الله ان يمن عليه وافر الصحة والعافية ويطول بعمره ويحقق له كل الأمان التي تسعد قطر وأهل قطر ومن يجب قطر. لك مني دعوة لله بعدد حبات المطر وأوراق الشجر وعدد أنفاس البشر بأن يجعل الله بشفائك ويفرحنا الله بسلامتك. لكم كل الحب أهل قطر والخليج فاستمروا في الدعاء بشفاء الوالد القائد صاحب السمو الشيخ حمد. سترتفع اعلام الفرخ وستزدان قطر بأجمل الإضاءة وسوف تكون أجمل من أي إضاءة لأن مصدرها القلوب التي احبت ودعت وفرحت لفرح قائدها لشفاها، استبشروا خيرا وساكون معكم اهني نفسي في قطر بلد الأوقياء الكرماء بشفاء من نحبه وندعو له بطول العمر والصحة والعافية والسعادة له ولأهل قطر والله لا يخيب من دعاه ورجاه. اللهم فرح قلب الشبيخة موزة حرم صاحب السمو الشيخ حمد وارزقها وأحيتها الطمأنينة فانها اليد اليمنى في كل ما هو جميل وكل ابداع حضاري وثقافي وتربوي. انها أم التفاؤل والأمل لنجاح كل عمل يرفع من شأن قطر. انها يد العطاء بجمع المحافل الإنسانية. انها القلب الحنون والعمل الدؤوب التي تعمل بصمت لإعلاء شأن الوطن. الله يفرح قلبك وأحبتك بشفاء رفيق دربك.